



السموم والحروق

د. خالد الحكيم

طب الطوارئ



12/11/2018



مدققة

RB De^stistry

السموم:

السم هو مادة (صلبة، سائلة، غازية) تسبب ضرراً للجسم في حال وجودها بكمية كافية.

يمكن أن تدخل السموم إلى الجسم بأربع طرق:

١. العضم: وذلك بابتلاعها بشكل مقصود أو عن طريق الخطأ.
٢. الاستنشاق: حيث تدخل مجرى الدم بسرعة عن طريق الأنساخ الرئوية.
٣. الامتصاص: عبر الجلد
٤. الحقن: عبر الجلد مباشرة إلى النسيج أو إلى وعاء دموي.

يمكن أن يكون السم:

كاوياً:

- مثل الحمض أو المبيّض أو الأمونيا أو النفط أو الترينين أو مواد التنظيف ... الخ.

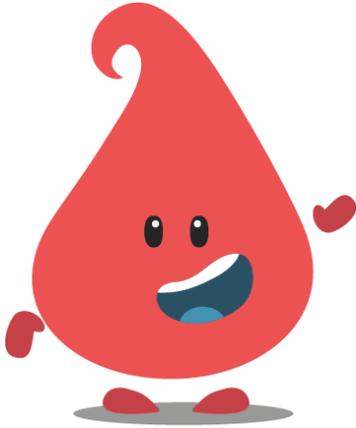
غير كاو:

- مثل الحبوب والأدوية والكحول والنباتات والمواد العطرية... الخ.

العلامات والأعراض المحتملة:

✓ أعراض وعلامات التسمم متنوعة وتعتمد على المادة المسممة ولكن نبحث عن أدلة وجود تسمم مثل:

- ١- علب تحوي مواد معينة.
- ٢- حبوب أو ادوية.
- ٣- أدوات حقن الأدوية (مثل المحقنة).
- ٤- رائحة معينة في أنفاس المريض.



يمكن أن يترافق التسمم مع الأعراض التالية:

١. التقيؤ أو التهوع (محاولة التقيؤ دون خروج قيء).
٢. شعور بالحرقنة حول مكان دخول السم.
٣. الهلوسة والتشوش.
٤. الغياب عن الوعي وأحياناً نوبات صرعية.
٥. آلام في البطن.
٦. مشاكل في التنفس.
٧. الصداع.
٨. الازرقاق.



من أجل المواد السامة اجعل المريض يعض فمه ثم أعطه رشقات متكررة من الماء أو الحليب

لا تسمح للمريض بالتقيؤ لأن ذلك يمكن أن يضر مجاري التنفس

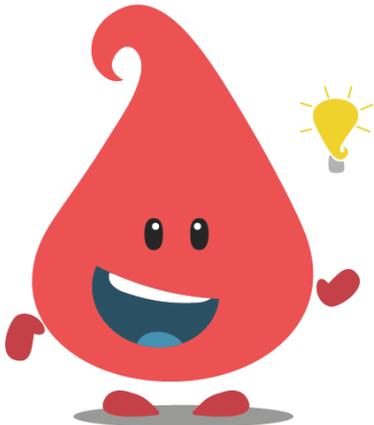
العلاج:

إذا كان السم كاوياً:

- لا تخاطر بنفسك، تأكد أن مساعدة المريض لن تؤذي.
- مدد المادة السامة (بالماء) أو اغسلها إذا كان ذلك ممكناً.
- المادة على الجلد: نتبع طرق إسعاف الحروق الكيميائية.
- المادة المهضومة: اجعل المريض يعض فمه ثم أعطه رشقات متكررة من الماء أو الحليب.
- اتصل بالإسعاف (١١٠) وأعطهم معلومات عن المادة السامة إذا كنت تعرفها وخذ التعليمات من عامل الإسعاف.
- إذا فقد المريض الوعي فافتح مجاري التنفس وراقب التنفس. قم بإنعاش المريض عند الضرورة باستخدام قناع واق. وإذا كان تنفس المريض جيداً ضعه في وضعية إعادة الوعي ثم اتصل بالإسعاف.

إذا كانت المادة غير كاوية:

- اتصل بالإسعاف وأعطهم معلومات عن المادة السامة إذا كنت تعرفها وخذ التعليمات من عامل الإسعاف.
- إذا فقد المريض الوعي افتح مجرى الهواء وراقب التنفس، قم بإنعاش المريض عند الضرورة باستخدام قناع واق، إذا كان تنفس المريض جيداً ضعه في وضعية إعادة الوعي ثم اتصل بالإسعاف.



حاول أن تقوم بما يلي لتساعد في إسعاف المريض:

- زود المسعفين بمعلومات عن المادة المؤذية أو العلب الحاوية عليها.
- حاول أن تعرف كمية المادة السامة التي نعرض لها المريض.
- حاول أن تعرف متى تعرض المريض للسم.
- احتفظ بعينة من المادة التي تقيأها المريض ليتم تحليلها في المشفى.

الحروق والسمط (حرق الماء المغلي):

تحديد خطورة الحرق:

➤ هناك خمسة عوامل تساعد في تحديد خطورة الحرق **SCALD** :

١. الحجم: *size*

- كلما ازدادت مساحة الإصابة ازدادت خطورتها ويعطى حجم الحرق بالنسبة لمساحة سطح الجسم (نسبة مئوية). ولحساب هذه النسبة يمكن مقارنة مساحة الحرق مع مساحة راحة الكف (مساحة الأصابع تحسب مع راحة الكف أيضاً) حيث أنها تقارب ١٪ من مساحة سطح الجسم.

٢. السبب: *cause*

- تتأثر خطورة الحرق بنوعه حيث تكون الحروق الناتجة عن الصعقات الكهربائية على سبيل المثال داخلية وعميقة أما بعض المواد الكيميائية مثل حمض فلوريد الهيدروجين تسبب التسمم إضافة إلى الحرق.

٣. العمر: *age*

- يؤثر عمر المريض على سرعة التعافي وخطورة الحرق حيث ان الاطفال والرضع يصابون بالحروق عند درجة حرارة أخفض من البالغين ونجد أن حروق البالغين تستغرق زمناً أطول لتشفى وتكون أكثر عرضة للإصابة بالإنتان.

٤. الموقع: *location*

- حيث أن الحروق التي تحدث في مجرى التنفس بسبب استنشاق غازات ساخنة يمكن أن تقتل المريض فوراً أما حروق العين فتسبب العمى ويمكن أن تسبب الحروق الواسعة التي تغطي الصدر توقف التنفس والحروق الواسعة التي تحيط بطرف يمكن أن تؤدي إلى قطع التروية الدموية عن هذا الطرف.

٥. العمق: *depth*

- كلما كان العمق أكبر كانت الخطورة أعلى.

عمق الحرق:

❖ يتألف الجلد من ثلاث طبقات: البشرة في الخارج وتحتها الأدمة والتي توجد فوق طبقة من الشحم تحت الجلد.

يمكن أن نصنف عمق الحرق إلى:

- **بسيطة:** حيث أن الإصابة لا تتجاوز البشرة وتحدث عادة بسبب الحرق بالماء المغلي (السمط) ويبدو الجرح أحمرًا ومتقرحًا ومتوذماً.
- **متوسطة:** حيث تؤثر على البشرة والأدمة. تظهر الحروق محمرة ومؤلمة وتشكل فقاعات على سطح الجلد.
- **حروق على كامل ثخانة الجلد:** حيث يصل الحرق إلى الشحم تحت الجلد أو تحته. يبدو الحرق شاحباً ومتفحماً أو متشمعاً.
- يمكن أن يكون شعور المريض بالمنطقة المحترقة معدوماً بسبب احتراق النهايات العصبية مما يربك المريض والمسعف على حد سواء.

أسباب الحروق وعلاجها:

➤ يمكن تصنيف أسباب الحروق إلى خمس أنواع وعلاجها يختلف قليلاً من نوع لآخر:

الحروق الساخنة الجافة:

➤ الحروق الناتجة عن التماس مع مصدر حرارة ساخن وجاف أو بسبب الاحتكاك:

✓ لا تعرض نفسك للخطر.

✓ تأكد من سلامة التنفس والطرق التنفسية.

✓ قم بتبريد الحرق فوراً بماء بارد لمدة لا تقل عن عشر دقائق أو حتى يتوقف الألم عند المريض ويفضل أن يكون الماء جارياً، إذا لم يتوفر الماء يمكن استخدام أي سائل بارد غير مؤذ كالحليب البارد مثلاً حيث أن ذلك أفضل من عدم التبريد أبداً، قم بذلك أولاً ثم انتقل إلى أقرب مصدر للمياه إن استطعت.

⚡ واحذر من تبريد الحروق الواسعة بشكل كبير جداً حيث أن ذلك يمكن أن يؤدي إلى انخفاض درجة حرارة الجسم

✓ أزل الساعات والخواتم ... الخ. أثناء التبريد لأن المناطق المحروقة ستتوذم (تنتبج) ويمكن إزالة الشيايب التي لم تلتصق بالحرق بحذر شديد.



- ✓ ضد الحرق بضماد غير قابل للالتصاق بالحرق حيث تعتبر الأغشية البلاستيكية (تستخدم لتغليف الطعام) من أفضل الضمادات التي يمكن أن نغطي بها الحروق _تخلص من أول لفتين من بكرة الغطاء البلاستيكي ثم استعمالها بالطول (لا تلفها بقوة حول الطرف) ثم تثبيتها باستخدام عصابة.
- ✓ يمكن أن تنوب الأكياس البلاستيكية غير المستعملة والجديدة أو الضمادات ضعيفة الالتصاق أو ضمادات مخصصة للحروق محل الأغلفة البلاستيكية (لا تعتمد على الضمادات المخصصة للحروق لتبريد الحرق _ استعمال الماء البارد).
- ✓ انظر إلى الملاحظة في الصفحة التالية حول البحث عن المساعدة الطبية.
- ✓ اطلب المساعدة الطبية.

الحروق الناتجة عن مصدر حراري رطب (السمط):

- تحدث عادة بسبب الماء الساخن، ولكن يمكن أن تحدث بسبب الزيوت الساخنة أو السوائل الأخرى التي يمكن أن تبلغ درجات حرارة أعلى من الماء. عالجهما كما تعالج الحروق الناتجة عن مصدر حراري جاف.

الحروق الكيميائية:

- التي تسببها المواد الكيميائية التي تكوي الجلد أو تسبب الحرارة أو كليهما.

من المهم أن تتعلم الإسعاف الأولي للمواد الكيميائية التي تستعملها في العمل حيث أن المواد المختلفة لها طرائق مختلفة في الإسعاف الأولي:

١. قم بتأمين المنطقة وحاول عزل المواد الكيميائية واحم نفسك من أي تماس معها.
٢. السموم التي تكون على شكل مسحوق تزال بحذر باستخدام فرشاة قبل أن تغسل بالماء. حاول أن تكون حذراً وحافظ على سلامتك.
٣. اغسل الحرق بالماء الجاري بغزارة لإزالة المواد الكيميائية. وهذه العملية يجب أن تستغرق وقتاً أطول من الوقت اللازم لتبريد الحروق الناتجة عن الحرارة (على الأقل ٢٠ دقيقة). احذر من غسل المواد السامة باتجاه الأجزاء السليمة من الجسم. واحذر من تجمع المياه الملوثة الناتجة عن الغسل تحت المريض.
٤. اتصل بالإسعاف (١١٠) وسجل أسماء المواد الكيميائية وأعط هذه المعلومات إلى المسعفين في سيارة الإسعاف.
٥. أزل الثياب الملوثة عن المريض بحذر أثناء غسل الحرق.
٦. إذا كانت العين ملوثة، اغسلها كما شُرح سابقاً واحذر من وصول المياه الملوثة إلى العين الأخرى وحاول بقوة وحذر أن تفتح أجفان العين المصابة لتغسل العين بأكملها.
٧. بعض المواد الكيميائية المستخدمة في العمل لا يمكن تمديدتها بالماء بشكل آمن حيث تتطلب إجراءات السلامة وجود ترياق لهذه المواد الكيميائية. ويجب أن تكون مدرباً على استعمال هذا الترياق.

الحروق بالأشعة:

➤ أكثرها شيوعاً الحروق الشمسية.

- ✓ أبعد المريض عن الشمس، يفضل أن تحاول إدخاله إلى المنزل.
- ✓ أعط المريض رشقات متكررة من الماء حتى لا يصاب بالانهك الحراري.
- ✓ برّد الحرق بالماء البارد. إذا كان الحرق واسعاً برده بحمام مائي بارد في حوض استحمام أو بالمرش لمدة عشر دقائق.
- ✓ إذا كان هناك عدد كبير من الفقاعات أو كان عندك شكوك فيما يجب فعله اطلب النصيحة الطبية.
- ✓ إذا كان الحرق الشمسي خفيفاً يمكن تخفيف الألم بالكريم المخصص بعد التعرض للشمس أو مرهم الكلامين.

الحروق الكهربائية:

➤ تسببها الحرارة الناتجة عن مرور التيار الكهربائي في نسج الجسم. يمكنك مشاهدة الحرق في مكان دخول التيار إلى الجسم ومكان خروجه ولكن يمكن أن توجد حروق عميقة غير ظاهرة على طول مسار التيار الكهربائي في الجسم ويمكن تقدير خطورة الحروق العميقة عبر تقدير خطورة الحروق الموجودة عند نقطة دخول وخروج التيار.

✓ يمكن أن تسبب الصعقة الكهربائية توقف القلب عندئذ تكون الأولوية للطرق التنفسية والتنفس.

✓ اضمن سلامتك من خلال التأكد من فصل التيار الكهربائي عن المريض.

✓ تأكد من سلامة الطرق التنفسية والتنفس.

✓ اسكب الماء على منطقة الحرق الممتدة من مكان دخول التيار إلى مكان خروجه لمدة ١٠ دقائق على الأقل.

✓ اتصل بالإسعاف (١١٠).

✓ أكمل علاج الحرق كما تعالج الحروق الجافة.

ابحث عن النصيحة الطبية إذا:

- ✓ كان الحرق أكبر من إنش مربع - إذا ظهر أن أي جزء من الحرق عميق ويجتاز كامل سماكة الجلد - كان الحرق محيطاً بالطرف المحروق - كان المريض طفلاً - إذا كان الحرق في اليدين أو القدمين أو الوجه أو الأعضاء التناسلية - إذا كنت غير واثق مما تفعل.

تحذيرات:

- لا تقم بنقب الفقاعات لأن طبقة الجلد تشكل حماية ضد الإبتانات.
- لا تلمس الجرح.
- لا تضع مرهماً أو غسولاً أو مواداً شحمية على الحرق إذ يمكن أن تؤدي إلى حدوث إبتانات كما تصبح إزالتها غير ممكنة دوت الذهاب إلى المشفى.
- لا تضع ضماداً أو شريطاً لاصقاً لأن الحرق يمكن أن يكون أوسع مما يبدو عليه في البداية.
- لا تزل الثياب الملتصقة بالحرق.